رحلة مشروع طبيعة نحو تعزيز المنعة

2025 - 2024

لم تعد المخاطر المناخية في الأردن مفاهيم نظرية؛ إذ باتت موجات الحرّ والفيضانات المفاجئة وشحّ المياه تشكّل واقعاً ملموساً، بالأخص للفئات والمجتمعات الأكثر هشاشة. وينطلق مشروع طبيعة: رفع منعة واستجابة المجتمعات للتغيرات المناخية من قناعة راسخة بأن المنعة تكون في أقوى صورها عندما تعرّفها المجتمعات وتعزّزها السياسات والنُظم، وتدعمها الشراكات المستدامة.

أبرز الإنجازات حتى الآن

جمع أدلة محلية لدعم تصميم التدخلات وتعزيز عملية صنع القرار

بناء الأسس لتعزيز المنعة المحلية القائمة على قيادة المجتمع وملكيته

تشكيل وتعزيز الشراكات بما يتيح التوسّع وترسيخ العمل على المستوى المؤسسي

إعادة تفعيل الأنظمة للانتقال من الأدلة والتخطيط إلى العمل المنسّق على أرض الواقع

الأثر الذي تم تحقيقه بإيجاز

الأفراد المتأثرين

600

شخص استفادوا من تغييرات على المستوى المؤسسي في إدارة مخاطر الكوارث، والتي ارتبطت بالتأثير على السياسات وتوسيع نطاق التدخلات.

8,524

شخصا شهدوا تحسّناً حقيقياً وقابلاً للقياس في قدرتهم على التكيّف مع المخاطر المناخية، من خلال أنشطة نُفّذت على مستوى المجتمعات المحلية.

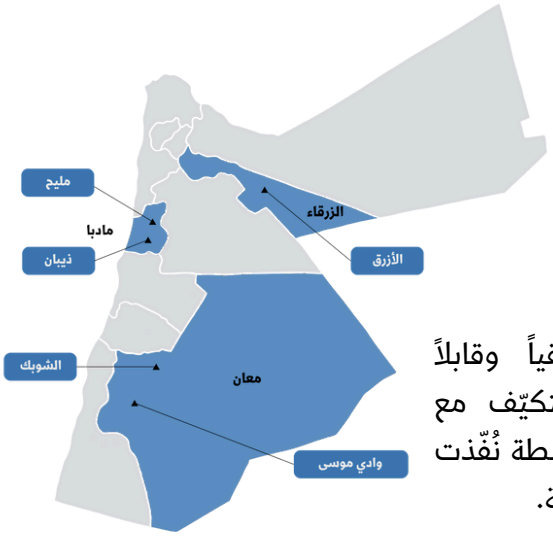

تفاعل مباشر

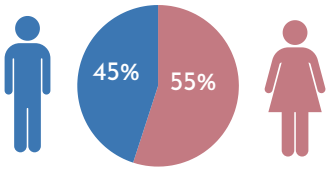

764

شخصًا شاركوا بشكل مباشر في أنشطة المشروع

تفاعل غير مباشر

800,000+

شخص تم الوصول إليهم بشكل غير مباشر من خلال حملات التوعية، والتغييرات على مستوى المؤسسات، والمشاركة العامة التي تمت على نطاق أوسع.

%85

من المشاركين في المجتمعات المحلية أصبحوا أكثر قدرة على التكيّف، كما أفادوا **بزيادة معرفتهم ومهاراتهم** المتعلقة بـ :

- الحماية من الحرّ
- المناخ
- الوعي بالمخاطر
- الصحة
- الاستعداد للكوارث

%93

من المشاركين في المجتمعات المحلية **شهدوا تحسّنات ملموسة وذات معنى في حياتهم** نتيجة مشاركتهم في أنشطة المشروع.

%95

من المشاركين أفادوا بأن تدخلات المشروع كانت مفيدة للغاية في **مساعدتهم على التعامل مع التحديات المرتبطة بالكوارث في حياتهم اليومية.**

86%

من المشاركين أشاروا إلى توجههم **لتطبيق المعرفة والمهارات المكتسبة في مجالات عملهم ومجتمعاتهم**، بما يدعم تحقيق نتائج منعة مستدامة.

90%

من العاملين في الجهات المحلية المستهدفة أفادوا أن الأنشطة **عززت من جاهزيتهم وثقتهم على كيفية التعامل مع مخاطر المناخ**، و**المشاركة الفعّالة في إدارة المخاطر وعملية اتخاذ القرارات المتعلقة بها.**

تعكس هذه النتائج مخرجات أولية ضمن طريق طويل الأمد لبناء المنعة، سيستمر في التطوّر مع مرور الوقت.

المشاركات الدولية والإقليمية

أسبوع القاهرة للمياه 2025: المشاركة في جلسة حوارية بالتعاون مع مبادرة السلام الأزرق في الشرق الأوسط والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.

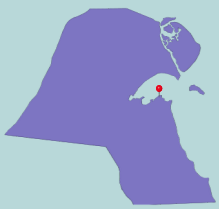

المنتدى الإقليمي العربي السادس للحد من مخاطر الكوارث – الكويت – شباط 2025.

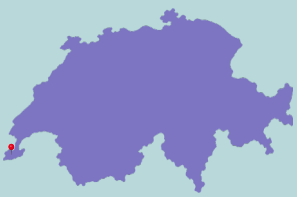

المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث - الدورة الثامنة (GPDRR) – جنيف – حزيران 2025.

المنعة المناخية المجتمعية

الإطار الذي يستند إليه طريق المنعة في مشروع طبيعة

في إطار مشروع طبيعة، يُشكّل **نهج قياس القدرة المجتمعية على مواجهة التغير المناخي (CRMC)** الإطار المنهجي والمرجعي الأساسي الذي يوجّه جميع أنشطة المشروع، واضعاً المجتمعات في صميم عملية التخطيط للاستجابة وبناء المنعة. ومن خلال هذا النهج، انتقلت المجتمعات من الوعي العام بمخاطر المناخ إلى تمكينها من تحديد مسارات المنعة الخاصة بها، حيث أصبحت المنعة لغة مشتركة تجمع بين المجتمعات المحلية والجهات الرسمية. وفي هذا السياق، نفذ مشروع طبيعة تقييم الCRMC في **خمسة مجتمعات معرّضة للمخاطر المناخية**، تلتها جهود لعرض النتائج وتحديد الأولويات وتصميم التدخلات، شاركت فيها أفراد من المجتمع وممثلون عن **13 جهة رسمية محلية**. وبلغ إجمـالي عدد المشاركين عبر مختلف المراحل **293 مشاركا**، مما عزّز ملاءمة التدخلات المطوّرة وشرعيتها.

من المعرفة المجتمعية إلى الاستجابة المناخية

تمت ترجمة الأدلة إلى رسائل وطنية تُعزّز من الإجراءات الوقائية على نطاق واسع.

حملة التوعية بآثار موجات الحر

خلال فصل الصيف، أطلقت حملة وطنية تحت شعار "حرك وعيك" لرفع الوعي بموجات الحر واثارها على الصحة حيث وصلت إلى أكثر من **700,000 شخص عبر المنصات الرقمية**، وإلى **535 مشاركًا في المجتمعات المحلية** وجهًا لوجه، مما أسهم في تعزيز الفهم بتأثيرات موجات الحرّ على الصحة. وقد تم تحقيق هذا الوصول الواسع والمشاركة العالية بفضل **الشراكات القوية مع البلديات ووزارة الصحة والقطاع الخاص (MedLabs)**، مما ساهم بتعزيز المصداقية والثقة.

حملة حرّك وعيك، مليح، مادبا، 2025، ميرسي كور

حملة حرّك وعيك، مليح، مادبا، 2025، ميرسي كور

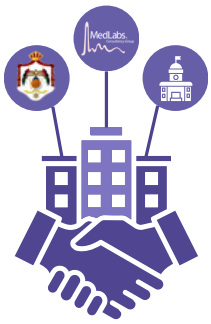

حملة التوعية بالفيضانات

خلال فصل الشتاء، تم العمل على بناء القدرات ورفع الوعي والاستعداد والاستجابة لمخاطر الفيضانات من خلال تدريبات بناء القدرات والاستجابة نفّذت **بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني**، ووصلت إلى **101 من كوادر وحدات** الاستجابة للكوارث والازمات على مستوى محلي. كما ساهمت هذه الجهود في تحسين التنسيق ودعم التحوّل من الاستجابة اللحظية إلى نهج أكثر تنظيماً ووقائياً في إدارة مخاطر الفيضانات.

حملة التوعية بالفيضانات ، الأزرق، الزرقاء، الأردن، 2025، ميرسي كور

حملة التوعية بالفيضانات، وادي موسى، معان، الأردن، 2025، ميرسي كور

101

حفيرة حصاد مائي في وادي موسى

في وادي موسى، انتقل الحد من مخاطر الفيضانات من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ من خلال **إنشاء حفيرة حصاد مائي بسعة 1,500 متر مكعّب.** وقد نُفّذ هذا التدخل باستخدام مواد طبيعية مأخوذة من البيئة المحيطة، **مما عزّز من منعة المنطقة تجاه مخاطر الفيضانات مع الحدّ من الأضرار البيئية.**

1,500 م³

حفيرة حصاد مائية، وادي موسى، معان، الأردن، 2025، ميرسي كور

تعزيز دور المجتمعات في التأثير على صنع القرار

شارك **37 فرداً** من أفراد المجتمع في **برنامج القيادة في مجال كسب التأييد والذي تبلغ مدته عشرة أشهر** وأُطلق تحت رعاية وزارة البيئة، حيث يوفّر لهم مسارات رسمية تساهم بالتأثير في عمليات صنع القرار. كما يساهم البرنامج في إنشاء منصّات تشاركية تربط الأولويات المحلية بالمؤسسات الوطنية، وتعزّز كسب التأييد المجتمعي.

37

حفل إطلاق برنامج القيادة في مجال كسب التأييد، العقبة، الأردن، 2025، ميرسي كور

حفل إطلاق برنامج القيادة في مجال كسب التأييد، العقبة، الأردن، 2025، ميرسي كور

وبمجملها، ساهمت هذه الإنجازات في تعزيز المنعة المناخية المجتمعية، من خلال تحويل الأدلة المحلية إلى تدخلات ذات أثر ملموس، وتعزيز استجابات يقودها المجتمع تجاه مخاطر الفيضانات المفاجئة وموجات الحرّ، مما يدعم تحوّلاً مستداماً نحو مجتمعات أكثر قدرة على التكيّف المناخي وأقل تعرّضاً لمخاطر الكوارث.

وادي موسى، معان، الأردن، 2025، ميرسي كور

مواءمة الأنظمة الوطنية مع الواقع المحلي

الأدلة كأساس للتغيير

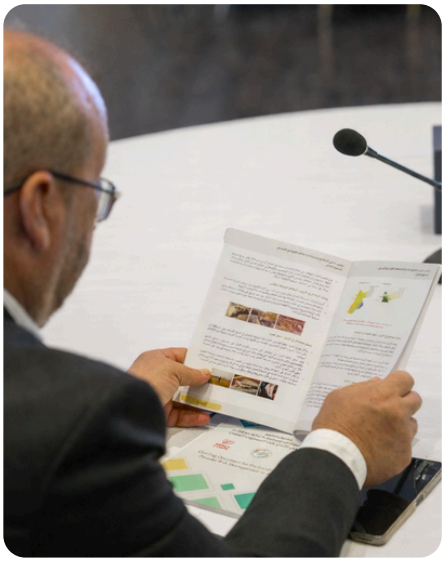

حفل إطلاق الدليل الإرشادي، عمان، الأردن، 2025، ميرسي كور

على المستوى الأنظمة، اتّبع مشروع طبيعة منذ انطلاقه نهجاً قائماً على الأدلة لدعم التأثير في السياسات بدءاً من **إعداد ونشر تحليل وطني لسياسات التكيّف مع التغيّر المناخي والحد من مخاطر الكوارث**، بهدف توضيح واقع المنعة المناخية في الأردن وتحديد الفجوات الرئيسية في السياسات والعمل المؤسسي التي يمكن البناء عليها و تطويرها. واستناداً على هذه المخرجات، تم تطوير **موجز لسياسات حوكمة المياه بالشراكة مع وزارة المياه والري**، باعتبار أن شحّ المياه يشكل خطراً مناخياً محورياً ومتداخلاً مع مختلف القطاعات. وقد ساهمت هذه المخرجات في تحديد المجالات التي يمكن للمشروع الاستجابة لها مباشرة من خلال أنشطته، والمجالات التي تتطلّب التنسيق والتعاون مع الجهات والمؤسسات ذات الصلة.

الإطار الإرشادي للطريق نحو المنعة

تم إحداث تحوّل على مستوى الأنظمة في ممارسة إدارة مخاطر الكوارث، من خلال الإقرار الوطني **للدليل الارشادي لممارسة إدارة مخاطر الكوارث في الأردن على المستوى المحلي**. وقد تم إعداد الدليل **بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبالتعاون الوثيق مع وزارة الإدارة المحلية والمركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات**، كما تم التحقّق من صلاحيته واعتماده عبر إشراك أصحاب المصلحة على المستويين الوطني والمحلي في مختلف أنحاء المملكة. وللمرة الأولى، أسس الدليل مرجعية مؤسسية موحّدة لإدماج إدارة مخاطر الكوارث ضمن منظومة الحوكمة المحلية. ومن خلال تحديد الصلاحيات، والهيكلية، والوظائف الأساسية لوحدات إدارة مخاطر الكوارث في جميع البلديات البالغ **عددها 104 بلديات**. نقل الدليل إدارة مخاطر الكوارث من نهج الاستجابة اللحظية إلى نظام أكثر استدامة ومأسسة، يرتكز على المستوى المحلي.

تعزيز جاهزية البلديات

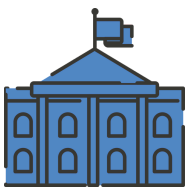

104

MUNICIPALITY

بدأت البلديات بالانتقال من الإعداد المؤسسي إلى التنفيذ الأولي من خلال **تطبيق تجربة أولية للتخطيط السنوي لإدارة مخاطر الكوارث في 11 بلدية**. وقد تلقّى أعضاء الكوادر البلدية والفنية دعمًا عمليًا مباشرًا **لتطبيق الإرشادات الوطنية والأدوات المعتمدة أثناء إعداد أول خطط لإدارة مخاطر الكوارث**، بما شكّل الخطوة العملية الأولى لتفعيل وحدات إدارة مخاطر الكوارث على مستوى البلديات. ومثّل ذلك انتقالاً ملموساً من التخطيط المؤسسي إلى التطبيق العملي، **ووضع الأساس لبناء قدرات مستدامة في إدارة مخاطر الكوارث على مستوى 104 بلديات.**

وبمجملها، تعكس هذه الخطوات تحوّلًا تدريجيًا ومستمرًا نحو مواءمة أقوى بين صوت المجتمعات المحلية والنُظم الوطنية، بما يُمكّن بشكل متزايد من إنفاذ السياسات على المستوى المحلي، ويحوّل الالتزامات إلى إجراءات عملية على أرض الواقع.

الدروس المستفادة خلال رحلة المشروع

العمل بشكل استباقي على استكشاف فرص إنشاء وتوسيع الشراكات القائمة على رؤية مشتركة، إذ تُعدّ الشراكات الاستراتيجية بين مختلف أصحاب المصلحة عنصرًا أساسيًا لتعزيز التنسيق وتوسيع نطاق الأثر، بما يتيح استدامة نتائج المنعة وتوسيعها إلى ما يتجاوز نطاق المشاريع الفردية.

يجب ترتيب التدخلات بما يتماشى مع جاهزية المجتمعات وسياقاتها المختلفة، إذ أن بناء المنعة عملية غير خطيّة، ويتطلّب مرونة في التوقيت ونهج التنفيذ للاستجابة لاختلاف القدرات والديناميكيات ومستويات الجاهزية بين المجتمعات.

مواءمة أساليب التوعية بالمخاطر وتغيير السلوك بما يتوافق مع الواقع المحلي. إذ تكون الرسائل المناخية أكثر فاعلية عندما تعكس المخاطر المحلية، والأعراف المجتمعية، وقنوات التواصل الموثوقة، بما يتيح فهمًا أعمق ويمكّن من اتخاذ إجراءات ملموسة.

تصميم برامج تعزيز المنعة كنظام متكامل، فمواجهة المخاطر المناخية تتطلّب نهجًا منسقًا يشمل مخاطر متعددة وتشارك فيها جهات فاعلة مختلفة، بما يربط بين جهود المجتمع المحلي، والتخطيط البلدي، والسياسات الوطنية، بدل الاعتماد على تدخلات منفردة ومستقلة.

التزام ميرسي كور بتحويل الرؤية إلى عمل

حملة حرّك وعيك الأزرق، الزرقاء، الأردن، 2025، ميرسي كور

استجابةً لتزايد المخاطر المناخية وفجوات المنعة على المستويين الوطني والمحلي، يمثّل **مشروع طبيعة: رفع منعة واستجابة المجتمعات للتغيرات المناخية** التزاماً طويل الأمد بدعم المجتمعات الأكثر هشاشة في الأردن على بناء قدرتها على التكيّف مع التغيرات المناخية. ينفّذ المشروع **بتمويل مشترك من مؤسسة ز زيورخ والسفارة السويسرية في الأردن.** يتماشى هذا المشروع مع عمل ميرسي كور المستمر ضمن إطار **تحالف زيورخ للقدرة على مواجهة التغيرات المناخية** (شراكة متعددة القطاعات، بدعم من مؤسسة ز زيوريخ. يسعى التحالف إلى تعزيز القدرة على الصمود في مواجهة المخاطر المناخية في كل من المجتمعات الريفية والحضرية)، مستفيدًا من مراحل سابقة من العمل القائم على الأدلة وبناء الشراكات والمعرفة. وفي مرحلته الحالية الممتدة حتى عام 2027، يعمل مشروع طبيعة وفق طريق واضح لبناء المنعة، حيث ينفّذ بالتعاون الوثيق مع الشركاء الوطنيين والمحليين، بهدف تحقيق نتائج منعة مناخية مستدامة وقابلة للتوسع.

MERCY CORPS
Climate Resilience Alliance
Powered by: ZURICH Foundation
Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra
Embassy of Switzerland in Jordan

يتم تمويل تحالف زيورخ للقدرة على مواجهة التغيرات المناخية من قبل شركة زيورخ للتأمين من خلال مؤسسة ز زيورخ؛ ومع ذلك، فإن الآراء المعرب عنها في هذا المنشور لا تعكس بالضرورة الموقف الرسمي للشركة أو المؤسسة